



راشيل.. في «الجزيرة الغامضة»!

النجمة راشيل ماكانم حضرت حفل العرض الاول لفيلم «الرحلة 2.. الجزيرة الغامضة» في لوس انجليس.

● نظم مدير برنامج متحف الصور في باريس «جان ايف دي ليبيناي» مهرجاناً بعنوان «الحرب الجزائرية صور وعروض سينمائية»، وذلك بمناسبة مرور 50 عاماً على تحرير الجزائر بعد اتفاقية «إيفيان» في عام 1962. يتضمن المهرجان الأفلام الوثائقية وأفلام الخيال العلمي والصور التي أخذت أثناء الحرب وبعض الأفلام النادرة التي منعت من العرض بسبب الرقابة.

● الروائي المصري الدكتور يوسف زيدان، مدير مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية أعلن أنه سيتقدم ببرنامج «الجزيرة الغامضة» في لوس انجليس في 11 فبراير 2011. سترعا ما بدأت حقبة الشك التي دامت حتى تاريخ التنازل عن دم ستة من العسكريين المصريين قتلهم إسرائيل مجدداً في أكتوبر الماضي، حتى ذلك التاريخ كان السؤال حول طبيعة ما يحدث: فشل لقصور في الوعي أم تخطيط وتدبير؟ وجاء التنازل عن الدم المصري ليؤكد أن عقيدة النظام لم تزال كما هي.

● شارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، في الدورة الثانية لمهرجان المدن القديمة الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب والرياضة في موريتانيا في مدينة وادان، في الفترة ما بين 4 إلى 10 من الشهر الجاري، وسيفتحه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز للمهرجان المتعددة باستخدام مجموعة واسعة من التطبيقات هم من مالكي أجهزة أندرويد. وأشارت إلى أن مستخدمي هواتف بلاكبري يميلون إلى استعمالها لإجراء المكالمات في دورة المياه، في حين يستخدم مالكو أجهزة آيفون للعب مع التطبيقات فوق «عرش الخرف».



أحوال الناس

● اتحاد الناشئين المصريين برئاسة محمد رشاد، أعرب عن أسفه بسبب الأحداث التي شهدتها بورسعيد، وراح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وأعلن إدانته الشديدة للأحداث الدامية وطالب الاتحاد القائمين على إدارة البلاد بمعاقبة كل من شارك في هذه الجريمة الشنعاء، وطالب المجلس العسكري بإنهاء المرحلة الانتقالية بأسرع وقت ممكن.

ثلاثة أرباع البريطانيين يستخدمون هواتفهم المحمولة في.. دورة المياه

■ لندن - يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الجمعة أن 75% من البريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا هواتفهم المحمولة في دورة المياه المتعلقة باستخدام الهاتف المحمول بحدها نوع الهاتف النكي المستخدم، فالأشخاص الذين يحبون المهام المتعددة باستخدام مجموعة واسعة من التطبيقات هم من مالكي أجهزة أندرويد. وأشارت إلى أن مستخدمي هواتف بلاكبري يميلون إلى استعمالها لإجراء المكالمات في دورة المياه، في حين يستخدم مالكو أجهزة آيفون للعب مع التطبيقات فوق «عرش الخرف».

اكتشاف تمساح «مدرع»

■ كولو ميبا - يو بي اي: اكتشف باحثون أمريكيون نوعاً جديداً من التماسيح التي تعود إلى مرحلة ما قبل التاريخ يتميز بجلد سميك جداً على رأسه، ما دفعهم إلى إطلاق اسم «التمساح المدرع» عليه. وقال كيبسي هوليداي البروفيسور بجامعة ميسوري أن هذا التمساح هو أقدم أسلاف التماسيح المعاصرة التي توجد في إفريقيا الآن. وأشار إلى أن هذا التمساح عاش قبل 95 مليون سنة، في مرحلة غالباً ما أطلق عليها اسم «عصر الديناصورات»، إلى أن طالب علماء بتسميتها «عصر التماسيح». ولفت هوليداي إلى أن الهدف من «الدرع» عند رأس التمساح كان جذب الإناث وإخافة الأعداء، وربما لعب دوراً في التحكم بحرارة رأس الحيوان. وذكر أن جمجمة هذا التمساح أطول وأكثر تمدداً وفكاه أرق من الأنواع الأخرى.

البريطانية التي فاختت بممارسة الجنس مع 1000 شخص.. كانت رجلاً

■ لندن - يو بي اي: تبين أن المرأة البريطانية التي فاختت بأنها مارست الجنس مع 1000 شخص، كانت رجلاً من قبل. وكشفت صحيفة (صن) البريطانية، الجمعة، أن المرأة المدمنة على الجنس كريستال وارن، اعترفت بأنها كانت رجلاً يحمل اسم كريستوفر سنون، قبل أن تحول ذكورتها إلى أنوثة عام 2005. وأضافت أن كريستال البالغة من العمر الآن 42 عاماً ولدت في مقاطعة سامرست، وانفصل والداه حين كانت في الخامسة من العمر، وعزت شبقها الزمن للجنس إلى انهيار زواجها. ونسبت الصحيفة إلى المرأة الشقيقة قولها إنها «خائفة من أن يؤدي اعترافها بأنها كانت رجلاً من قبل إلى إغضب الكثير من الرجال الذين ضاجعتهم، ولكن كان عليها أن تعترف بالحقيقة».

السرطان سبب ربع حالات الوفاة في ألمانيا منظمة الصحة العالمية تحذر من ارتفاع كبير في معدلات الإصابة بالسرطان

أربعة مليون حالة إصابة جديدة بالسرطان في المنطقة عام 2008، من بينهما 2.31 مليون حالة بين الرجال و1.75 مليون بين النساء. كما توفي نحو 2.6 مليون شخص في المنطقة بسبب السرطان في نفس العام. ومن جهة أخرى أظهرت أحدث الإحصائيات الرسمية في ألمانيا أن السرطان كان سبباً في واحدة من كل أربع حالات وفيات في البلاد عام 2010. ووفقاً لما أعلنته المكتب الإحصاء بمدينة فيسبادن الجمعة، وصل عدد حالات الوفاة الناجمة عن مرض السرطان في ألمانيا العام قبل الماضي إلى 218 ألفاً و889 حالة، بينها 118 ألفاً و202 من الرجال و100 ألفاً و687 من النساء. وتأتي هذه الإحصائية قبل يوم واحد من اليوم العالمي للسرطان الذي يحل في الرابع من شباط/

فبراير من كل عام، وأشار المكتب إلى أن الأورام الخبيثة في الرئتين والشعب كانت أكثر أنواع السرطان تسبباً في الوفاة إذ تسببت هذه الأورام وحدها في وفاة 42 ألف و972 شخصاً، تلاها سرطان الصدر الذي أودى بحياة 17 ألف و573 شخصاً. وجاء في المركز الثالث سرطان الأمعاء الغليظة الذي أودى بحياة 17 ألف و161 شخصاً ثم سرطان البنكرياس (15 ألف و488 شخصاً). وتعتبر أمراض السرطان بوجه عام هي ثاني أكبر أسباب الوفاة في ألمانيا بعد أمراض القلب والدورة الدموية التي تسببت في عام 2010 في وفاة 352 ألف و689 شخصاً. وذكر المكتب أن نحو 25% من الأشخاص الذين ماتوا بسبب مرض السرطان في 2010 كانت أعمارهم أقل من 65 عاماً.

خضف عبء السرطان الذي يقع على كاهل الفقراء أكثر من غيرهم حيث أنهم الأكثر عرضة للحصول على الخدمات الوقائية. وأضاف: «نحن بحاجة إلى ترجمة معرفتنا إلى أفعال. يجب أن يصبح السيطرة على السرطان مسؤولية وليتنا جميعاً. وللغزو بالمعركة ضد السرطان يجب أن يتكاتف قطاع الصحة مع القطاعات الأخرى مثل الزراعة والتعليم والبيئة والصناعة الغذائية والتجارة والنقل». وبلغت نسبة الإصابة بالسرطان في منطقة غرب المحيط الهادي بالمنظمة 32 بالمئة من جميع أنواع السرطانات عام 2008، وتغطي منطقة غرب الهادي 37 دولة في آسيا والمحيط الهادي. وقالت منظمة الصحة العالمية: «ظهرت حوالى

■ مانيتلا - فيسبادن - د ب أ: قالت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة إن معدلات الإصابة بالسرطان حول العالم في ازدياد بمعدل يدعو للقلق، وأنه يتعين على الحكومات تعزيز تيزير البرامج الوطنية لرفع الوعي وتقليل المخاطر والمعاونة الناجمة عن المرض. وحذرت منظمة الصحة العالمية عشية اليوم العالمي للسرطان من انه بحلول عام 2030 يمكن أن يبلغ عدد المصابين بالسرطان 21.4 مليون شخص مقارنة بـ12.7 مليون شخص عام 2008، وفيما سيأتي ثلثي المرضى تقريباً من الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط. وقال شن يونغ سو المدير الإقليمي لمنظمة الصحة في منطقة غرب المحيط الهادي إن البرامج الوطنية المنظمة بشكل جيد يمكن أن تساعد في

مدمنو المخدرات واقرباؤهم غير المدمنين يتشاركون في سمات معينة في المخ

■ لندن - رويترز: قال علماء إن مدمني المخدرات واقربائهم غير المدمنين يتشاركون في سمات معينة في المخ فيما يدل على أن قابلية للإدمان صفة وراثية لكنها أيضاً خلل يمكن التغلب عليه.

وتوصل باحثون بعد فحص أدمغة 50 زوجاً من الأشقاء والشقيقات ضمن كل زوج منهم واحد من مدمني الكوكايين إلى أن كلا الشقيقين يعانيان من اختلافات في المخ تجعل من الصعب عليهما ضبط النفس.

وتزيد النتائج فهم السبب في زيادة مخاطر الإدمان لدى

لندن - يو بي اي: حذرت دراسة جديدة من أن العقاقير المستخدمة لعلاج العجز الجنسي مثل حبوب الفياغرا، ساهمت في الإرتفاع الحاد في الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي لدى الأشخاص فوق سن 45 عاماً. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (ديلي اكسبريس) الجمعة، أن الفشل في ممارسة الجنس الآمن في منتصف العمر أدى إلى إرتفاع الأمراض الجنسية في بريطانيا بمعدل الضعف منذ 10 سنوات. وقالت إن أعداداً متزايدة من الأشخاص العازبين في منتصف العمر يستخدمون المواقع الإجتماعية على شبكة الإنترنت للعثور على شركاء جدد، لكن الكثير منهم يفتقرون لإستخدام الواقي الذكري.

وحثت الدراسة هؤلاء الأشخاص على ممارسة الجنس الآمن للحد من حالات الإصابة بالأمراض الجنسية، بعد الإرتفاع الكبير في معدلات الإصابة بأمراض الزهري والكلاميديا والسيان في بريطانيا بين الأشخاص من الفئة العمرية 45 إلى 64 عاماً. وعزت الأسباب إلى إرتفاع معدلات الطلاق وبشكل دفع الكثير من النساء البريطانيات فوق سن 45 عاماً على الإقبال على مواقع التعرف بحثاً عن شركاء جدد. وقالت الدراسة إن الإقبال الواسع على إستخدام العقاقير لمكافحة العجز الجنسي، مثل الفياغرا وسيليبس وليفترا، ساهم في زيادة النشاط الجنسي للرجال.

«الفاغرا» تزيد خطر الإصابة بالأمراض الجنسية

مولودة عملاقة تزن 7 كيلوغرامات

■ الإسكندرية، كازاخستان - يو بي اي: أنجبت امرأة في كازاخستان مولودة بلغ وزنها نحو 7 كيلوغرامات وصفها الأطباء بـ«العملاقة». ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن متحدث باسم مستشفى الولادة في منطقة كوكشيتو في شمال كازاخستان، قوله إن الأم وطفلتها بصحة جيدة، وأضاف أن الأطباء اضطروا لإخضاع الأم لعملية قيصرية لأن «المولودة كانت طفلة ضخمة وزنها 6.645 كيلو غراماً، ويتراوح وزن الطفل الطبيعي الذي يتمتع بصحة جيدة بين 3 و3.5 كيلو غرامات، وفي حالات نادرة يولد طفل يفوق وزنه الكيلو غرامات ويصفه الأطباء بـ«العملاق».

مستخدمو فيسبوك لا يملونه رغم استخدامهم له فترة طويلة

■ واشنطن - رويترز: أظهرت دراسة مسحية نشرت الجمعة أن الأشخاص الذين استخدموا موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي منذ تأسيسه عام 2004 لم يظهروا أي مؤشرات على أنهم ملوا، نشر الصور أو تحديث خططهم للقضاء على العطلات الاجتماعية أو حتى كتابة خواطر عشوائية، ويبرز التقرير الذي أعده مركز بيو للأبحاث بناء على استطلاع آراء عن طريق الهاتف كطما مارسوا المزيد من الأنشطة التي استطلعناها مثل إضافة الأصدقاء وبيانات من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2010 شعبية فيسبوك المحتل أن تمتد طويلاً فيما تستعد الشركة التي أسسها مارك زوكربرج لم طرح عام أولى قيمته خمسة مليارات دولار.

وكان أحد المخاوف بشأن فيسبوك قبل طرحه هو أن يمله مستخدموه بعد فترة وهي ظاهرة تعرف باسم «الضجر من فيسبوك»، وتشير الدراسة التي

تصنيع المخدرات.. فوق محكمة روسية

■ موسكو - يو بي اي: قال مسؤولون روس إن مختبراً لتصنيع المخدرات اكتشف في مبنى يضم محكمة في سيبيريا.

ونقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن مسؤولين أن المختبر كان مخياً في غرفة بشقة في الطابق الواقعة فوق محكمة جمهورية خاكاسيا، وقد اعتقل 6 أشخاص بينهم صاحب الشقة، فيما صور الجهاز والمواد المستخدمة لإنتاج المخدرات بينها كميات كبيرة من بذور الخشخاش التي تصنع منها مواد الأفيون والهيروين والتورفين المختر.ة.

نائب إيطالي يطلب التنازل عن مرتبه.. والبرلمان يرفض

■ روما - يو بي اي: طلب النائب الإيطالي ماركو ايرغي من مجلس النواب التنازل عن مرتبه لكن طلبه رُذ كونه يخالف القانون. ونقلت وكالة أنباء «أكس» الإيطالية عن ايرغي قوله الجمعة «طلبت منهم عدم الحصول على مستحقاتي من البرلمان، لأنني أتقاضى بالفعل راتباً من الدولة عن منصب المدير العام لوكالة الصناعات الدفاعية، ولكن مجلس النواب بعد التحقق بإبغني أنه من المستحيل التخلي عن المرتب بحسب نص القانون» الخاص.



«خناقة حامية»! خناقة حامية وقعت بين هذه البجعة الضخمة وبين البطة المسكينة.. التي جاءت تحتمي في بركة الماء من الصقيع الذي اجتاح أوروبا ووصل إلى قصر سان سوسى في مدينة «بوتسدام» في ألمانيا أمس.

مجلس وطني للثورة المصرية عزت القمحاوي

■ وحدة مصر وسورية التي لم تنجح الأيديولوجية القومية في الحفاظ عليها استعادتها مجدداً الأيديولوجيا الدومية. يوم الأربعاء فات عدد الشهداء المصريين نظراً هم السورويين بخمسة عشر شهيداً، وقد بات واضحاً أن جنون الحكم لا يستثنى بلداً ولا يستثنى أحداً، وأن ما يفرق بين طغاة مصر واليمن وليبيا وسورية ومن لم يسقط بعد من طغاة مجرد مظاهر: مظهر الجنون المطابق للحالة هنا، مظهر التخلف العقلي المنغولي هناك، أو مظهر التعقل الكاذب في مكان ثالث.

مدعش أمر الساسكر المصرية الذين اتخذوا مظهر العقل، بينما يتصرفون بغريزة غير واعية. لو كان حسني مبارك مكانهم اليوم لأدرك ذلك البلبد أن الزمن تغير وأنه لا بد أن يعطي للناس شيئاً بعد الخامس والعشرين من يناير، أما عسكريه فتمسكوا كما لو كانوا شيئاً لم يكن، لا دم ولا غضب ولا بلد استيعظ ولن ينأى.

بعد حقبة «الجيش والشعب إيد واحدة» التي لم تدم أياماً معدودة بعد خلع مبارك في 11 فبراير 2011، سرعان ما بدأت حقبة الشك التي دامت حتى تاريخ التنازل عن دم ستة من العسكريين المصريين قتلهم إسرائيل مجدداً في أكتوبر الماضي، حتى ذلك التاريخ كان السؤال حول طبيعة ما يحدث: فشل لقصور في الوعي أم تخطيط وتدبير؟ وجاء التنازل عن الدم المصري ليؤكد أن عقيدة النظام لم تزال كما هي.

■ كان دهن المتظاهرين أمام ماسبيرو بداية لحقبة الصراع المكشوف بين العسكري والثورة قد ترسخت مسيرة السفرور معارك وسط القاهرة وصولاً إلى مذبحه الأربعا البشعة في بورسعيد التي لا تستهدف فقط مستقبل السلم الأهلي، بل تطل تاريخ مدينة الصمود التي انتصر أهلها على العدوان الثلاثي حين انهزم الجيش عام 1956.

صار واضحاً اليوم إلى أي حد انتقلت مصر من يد خائنة إلى أيدي ليست أمينة، وبات واضحاً أن مجرمي الإقليم الجنوبي في دولة الوحدة لا يتخلفون عن مجرمي الإقليم الشمالي إلا بالعدد. القتل بقلوب باردة، دس البلطجية على الثوار، تشويه المعارضين واعتقالهم، اتخاذ إجراء شكلي بانفتاح سياسي وسحب في اللحظة ذاتها، التضحية بالأبرياء في كل الأحوال وبمعاصروهم أحياناً لجرد إثارة الثوار وتشويه الثورة.

إنه التطابق في شعار السلطة يجعل عسكر مصر أسوأ إذا ما تغاضينا عن عدد الضحايا كميها (من قتل نفساً واحدة فكأنما قتل الناس جميعاً) وعلى صعيد الوعي فإن المغاربة ترجح عقل النظام السوري الذي يعتبره الراقبون خارج حدود المنطق، إذ إن هذا النظام فاجأته الثورة وكان لا يتصور أن يهتز السولجان في يده ومن الطبيعي والحال هنا أن تصببه الثورة بلوثة، بينما توثك في مصر الحماقات نفسها عقب ثورة أخذت في طريقها الف تروح نبيلة وأماقت نحو عشرة آلاف عن ممارسة حياة طبيعية بقية أعمارهم وأزاحت الديكتاتور البلبد على أية حال.

■ اختلاف الآخر بين الثورتين أن المصرية سبقها حراك سياسي ضخم على مدار عشر سنوات صنعته نخبة كانت تتسع يوماً بعد يوم، بينما كانت الثورة السورية نتاج غضب مكتوم بلا مقدمات إلا من خلال بضع مئات من المثقفين المعزولين قسراً بالسجن والنفي، وهذا الاختلاف كان من شأنه أن يجعل قوى الثورة المصرية أكثر تنظيمياً مما هي عليه الآن.

التنظيم أثناء الثورة كان عبقرياً، احتجاجات الشباب والعمال الضخمة من الملة إلى الإسكندرية كانت مدهشة في تنظيمها وجلال رسائلها، بينما كانت الحركات التي فتحت باب الاحتجاج مثل «كفاية» ترفد حركاتها وتدفعها.

ولكن للأسف، بعد عام من الثورة بدت القوى مشتتة أو ربما مذمولة من هول الخديعة، ويجب ألا تستمر حالة الذهول طويلاً ولا تستصل الأمور إلى نقطة اللاعودة.

فناض خزان الغضب، الذي أملاً جثة إشر جثة، بجريمة ترك مدرجات استاد بلا تامين، ومن المفترض أن نستيق التحقيقات، لكن أي تحقيق يمكن الوثوق به عندما تكون السلطة خصماً وحكماً؟ الشهادات الحية تؤكد شيئين محددتين: غياب قوات الأمن، وطريقة احتراقية في القتل بكسر الرقبة لا يعرفها جمهور الكرة.

هذه الشواهد، التي دفعت الاتحاد الأوروبي إلى طلب تحقيق مستقل، رأها نواب الشعب قبل أن يبدأوا جلستهم الطائرة. لكن الجلسة كانت أكثر من مخيبة للأحلام.

■ حاج المجلس لأن نائباً قال إن حكومة من الملائكة سوف تفسد طالما بقي العسكر في السلطة. لم تهتز الحلي للدم الذي خضب أرض بورسعيد واهتز لهذا المجاز اللغوي، هل هو غضب من افتراض فساد الملائكة؟ أم خوف من تشكيل حكومة من الملائكة لا السلفيين؟! كان بوسع المجلس المنتخب أن يقود المصريين إلى كلمة بعد هذا الحدث الجلل.. أن يقدر إجراءه، أن يقدر إقالة حكومة وإن لم ينفذ العسكر القرار تصبح المواجهة مخرجة وكاشفة، لكن لكن النتيجة كانت إحالة الأمر إلى لجان للدراسة كما كان يحدث في برلمانات مبارك، وهي نتيجة منطقية. فهذا هو المجلس الذي هندسه العسكر لتكون أغلبيته من الإخوان والسلفيين وأتباع النظام مع هوامش غير مؤثرة من القوى الثورية.

صار واضحاً أن العسكر وضعا قديمين تابعين قبل أن يتقلوا قداماً واحدة من فوق جبين البلد، وتصادع النظام في ميادين التحرير. ومن العيب أن تظل القوى جداول متفرقة.

■ عام من النضال كاف لإفراز قيادة، والتوافق على مجلس ثورة صلاحيات، ليبدأ في إدارة الصراع، بما في ذلك طلب التحقيق الدولي في الجرائم التي تم ارتكابها على مدار عام.